

الفصل الثالث

أداة فلاندرز للملاحظة وتحليل التفاعل اللفظي

بدائل رقمية متاحة لقياس التدريس آنلاين بأداة فلاندرز

المقدمة

مكونات أداة فلاندرز

١- سلوك المعلم غير المباشر

٢- سلوك المعلم المباشر

٣- سلوك التلاميذ

أحكام عامة لسلوك المعلم في أداة فلاندرز

استعمال أداة فلاندرز في قياس التدريس

١- أحكام خاصة لاستعمال أداة فلاندرز

٢- كيفية الملاحظة بأداة فلاندرز

٣- كيفية التسجيل بأداة فلاندرز

٤- مناطق سلوكية عامة في أداة فلاندرز

○ منطقة المحتوى الدراسي

○ منطقة استعمال أفكار التلاميذ

○ منطقة السلوك السلطوي

○ منطقة الاستجابة لتعليقات التلاميذ

○ منطقة ردود فعل التلاميذ للمعلم

○ منطقة الهدوء / الفوضى

○ منطقة السلوك المتواصل

مثالان تطبيقان لأداة فلاندرز في قياس التدريس

فوائد أداة فلاندرز في التدريس

بدائل رقمية متاحة لملاحظة وقياس التدريس أونلاين

يمكن للمعلمين والأساتذة اختيار البدائل الرقمية المناسبة لمتطلبات مواقف التربية المندمجة للمتعلمين، وليس أبداً كلها. وإذا أمكن إيجاد بدائل أخرى إضافة لما ورد بالفقرة، فيكون تمييزاً مهنياً يستحق الثناء. ان المهم هنا هو وصول الرسالة التعليمية واضحة سهلة الاستيعاب.. دون صعوبة أو تعثر يذكر.

ان أكثر الوسائل الالكترونية المعاصرة التي يمكن استخدامها في ملاحظة وقياس جودة التدريس لغرض تحديث وتطوير عوامله وعملياته ومخرجاته المتنوعة، هي بما يلي:

١- **الإميل** بكتابة رسائل وبعثها عبر الانترنت الى عنوان بريد الكتروني آخر. يمكن بهذا الإجراء إرسال تقارير وصور وتعيينات تدريبية ومقررات ومواقف اختبارية وتقارير لنتائج ملاحظة التدريس.

٢- **هاتف الموبايل** بكتابة رسائل نصية (SMS (texting or text messages أو كلامية صوتية أو اتصال هاتفي سمعي أو/ و هاتفي مُعزز بالفيديو أو الصور MMS (Picture messages) بخصوص ما جرى ففي ملاحظة التدريس

٣- **مؤتمر هاتفي** بواسطة جهاز رقمي أرضي أو موبايل غالباً **Conference call** باتصال فردين أو أكثر سمعياً والمشاركة في حديث وآراء متبادلة في قضية أو حادثة أو مسؤولية تهمهم، والخروج في النهاية بحلول أو نتائج مفيدة للموقف.

٤- **مؤتمر سمعي على الكمبيوتر أونلاين** Computer-assisted conference بربط أجهزة كمبيوتر معاً وعرض وثائق وجداول وأي مواد أخرى، لمناقشتها وتحريرها من الأطراف المشاركة.

٥- **المحادثة الالكترونية** e-chat. وفيها يجتمع شخص مع آخر أو مجموعة كما في غرف المحادثة، مستعملين أجهزة رقمية محمولة كالألاب توب والتابلت والأباد وغيرها عبر الانترنت عن بُعد. وهنا يتبادل المعلمون والأساتذة والمشرفون والخبراء وطلبة التعليم العالي المتدربين، الابداعات والصعوبات والمشاكل التي

خبروها في جلسات الملاحظة عن بعد.. ليصلوا في النهاية الى بدائل لتطوير تدريسهم وحلول للتغلب على مُعيقاتهم التعليمية.

٦- **المدونات Blogs** وهي صفحات على الانترنت تشبه اليوميات، يكتب فيها صاحبها جديداً في مجاله، أو معلومة أو خبراً أو حدثاً مع تعليقاً أُرأي فيه.

٧- **شبكات التواصل الاجتماعي** Social Media، مثل الفيس بوك facebook وتويتر twitter التي توفر مواقع للمستخدمين ينشرون ما يشاؤون من معلومات وصور وأخباراً لا حدود لها أحياناً.

٨- **مؤتمر الفيديو عن بعد** ويكون بصيغ مثل:

* عبر قاعة رئيسة يتم فيها مناقشة موضوع محدد مُعزّز بمتحدثين ودراسات وأوراق بحث في حالات تدريبية، ومرتبطة بمواقع بعيدة داخل أو / وخارج القطر الواحد، تشارك هي الأخرى بالحوار والآراء وأوراق بحث. وفي النهاية يعمد مُنسق اجتماع الفيديو إلى إعداد تقرير "محضر" يضم خلاصة النتائج ومجريات المؤتمر.

* عبر أجهزة كمبيوتر محمول حديثة (Laptops) مزودة بكاميرات فيديو ذاتية. يشترك أفراد أينما وُجدوا، معنيون بشأن التدريس بمناقشة الموضوع المطلوب بالصوت والصورة من خلال كمبيوتراتهم الشخصية ، متوصلين في النهاية الى حلول واقتراحات مفيدة للموقف.

٩- **التدريس المصغر عن بعد** باليوتيوب YouTube. التدريس المصغر micro teaching هو جلسات أكاديمية – عملية مكثفة مدة كل منها بحدود ١٠- ١٥ دقيقة، وتتناول موضوعاً أو طريقة أو مهارة جوهرية يؤديها المعلم/ة بتطبيقها مع مجموعة من الزملاء أو التلاميذ، بينما تعمل كاميرة رقمية موصولة بجهاز كمبيوتر وخط انترنت. وفي الوقت الذي يستطيع المشرف / الموجّه التربوي

مشاهدة آنية لانجاز المعلم مباشرة أو عن بعد، فإن الجلسة التعليمية المسجلة إلكترونياً يمكن مشاهدتها ومناقشتها عبر الانترنت بعدئذ من المعلم والمشرف و/ أو زملاء مهما بعدت المسافات بينهم من أجل تحسين وإغناء أداء التعليم والتعامل المهني مع الناشئة المدرسية.

١٠- الدوائر المدرسية المغلقة السمعية البصرية (الفيديو) أونلاين. ان المدارس في البلدان المتقدمة الغربية والشرقية تمتلك عموماً مثل هذه الدوائر المغلقة التي تركز استعمالها حتى بداية الألفية الثالثة الحالية قبل سنوات في الشؤون الإدارية والفنية حيث متابعة الكوادر التعليمية والخدمية في القيام بواجباتهم الرسمية. أما اليوم ومع ثورات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المتتابة، فقد اصبح ممكناً وملحاً في أن تحوّل المدارس من الأهداف الإدارية والفنية الدنيا لمراقبة الكوادر المدرسية في أدائها لواجباتها اليومية، الى أخرى عليا متمثلة في ملاحظة العملية التعليمية بعواملها وجوانبها وتفصيلها المتنوعة وقياس مدى جودتها بالمقارنة بمعايير موضوعية، ومن ثمّ وبناء على نتائج القياس والتقييم.. تصويبها وتطويرها باستراتيجيات جديدة للتعليم، وتحديث المهارات المهنية للمعلمين والخدمات المساعدة ببرامج تدريبية هادفة.

١١- المقابلة الشخصية المباشرة أونلاين بالسكايب Skybe وغير المباشرة باليوتيوب YouTube. كما يمكن اجراء المقابلة إلكترونياً بواسطة أجهزة الموبايل وأجهزة الكمبيوتر المحمولة الحديثة من خلال برمجية الماسنجر ومحركات بحث مثل غوغل وياهو والتافيسا وغيرها المتاح حالياً.

١٢- مجموعات المناقشة واللوحات الاعلانية Discussion groups and bulletin boards التي يجتمع فيها مجموعة من المختصين أو/ و المهتمين لمناقشة وتبادل الرأي في موضوع معين لغرض التوصل الى فهم أو مقترحات محدّد لتطويره أو التعامل معه بطرق بناءة أكثر.

١٣- المواقع المؤسسية التعليمية والكوادر التربوية الأكاديمية. تكاد جميع المدارس والجامعات في البلدان المتقدمة والمعلمين والأساتذة، يمتلكون مواقع رسمية ومهنية وشخصية عاملة على الانترنت موجهة لخدمات العلاقات العامة والإدارة والتوجيه والتعلم والتعليم، ولتواصل المهتمين من المجتمع والطلبة والقوى العاملة التدريسية والمساعدة المتنوعة الأخرى. أما في البلدان النامية، فيلاحظ حديثاً أن كثيراً من المدارس والجامعات وأساتذة التعليم العالي، إضافة للعديد من المعلمين بالمدارس توجد لهم مواقع رسمية وتعليمية وفردية على الانترنت، التي تقدم خدمات إعلامية غالباً وشكلية دعائية لإثبات الوجود في أحيان أخرى. ان مجمل هذه المواقع الرسمية والفردية يمكن استثمارها في قياس جودة العملية التعليمية والكوادر العاملة المتنوعة، سيشار إليها بما يناسب موضوع كل فصل في هذا الكتاب.

المقدمة

إن أداة فلاندرز لملاحظة تفاعل المعلم اللفظي مع التلاميذ، هي وسيلة تغذية راجعة حسب ند فلاندرز يمكن تسجيله وتوثيقه بدرجة عالية من الموثوقية. والجدير ذكره ان أداة فلاندرز تعتبر من أكثر أدوات الملاحظة الصفية انتشاراً واستعمالاً في ملاحظة الدريس والبحوث التربوية وتدريب المعلمين داخل الولايات المتحدة وخارجها^(١).

ولقد استفاد فلاندرز من تجارب سابقه في مجال الملاحظة المنظمة مثل أندرسون وويثول، فطور اداته الحالية التي تتميز بسهولة الاستعمال نسبياً. وفيما يلي توضيح لأداة فلاندرز وتطبيقاتها التربوية المتنوعة.

مكونات أداة فلاندرز

تتكون أداة فلاندرز من عشرة فئات سلوكية تبدو كما يلي^(٢):

١ - سلوك المعلم غير المباشر، ويتألف من أربعة أنواع:

• قبول مشاعر التلاميذ :

يتعاطف المعلم هنا مع التلميذ، ويشعر بمشاكله ويقبل اعداره سواء اكانت إيجابية النتائج او سلبية. فعندما يقول المعلم : بانهيفهم كيف يشعر التلميذ عندما لم يحل الواجب، او انه يتفهم مصاعبه والمشاكل التي مر بها شخصيا" او أسرياً"، او يدرك ما يشعر به التلميذ من فرحة نتيجة لحصوله على علامة عالية في الاختبار، متقبلاً "تلقائياً" موقف التلميذ ومشاعره وأحاسيسه دون اثاره للتعنيف او التعزيز. فإن سلوكه ييوب ضمن هذه الفئة.

• مديح وتشجيع التلاميذ: يمتدح أو يشجع المعلم أي سلوك أو عمل للتلاميذ ويحثهم على الاستمرار فيه. ان كلمات مثل: أحسنت، ممتاز، اجابة رائعة، بوركت، سمعتم ما قاله...؟ أشكرك على هذا الاتقان، جهدك طيب.. والى ما شابه.

• قبول واستعمال أفكار التلاميذ:

عندما يقول التلميذ جملة أو رأياً "معينا"، او يُبدي اقتراحاً" ويوافق المعلم عليه بقوله: حسناً"، إنها فكرة جيدة، عن ما تقوله صحيح، ملخصاً" بعدئذ فكرة التلميذ على مسامع الفصل بلغة بسيطة مقبولة، يسجل حديث المعلم في هذه الحالة ضمن هذه الفئة السلوكية. إن المهم هنا هو إعطاء التلميذ لفكرة او راي او خبرة ثم موفقة المعلم وصياغتها بعبارات أخرى مبسطة للتلاميذ. عندما يحدث هذا: فكرة التلميذ – موافقة المعلم عليه، ثم صياغتها بأسلوب آخر لمجموع الفصل، ييوب سلوك المعلم كقبول إيجابي لأفكار التلميذ ويسجل على هذا الأساس.

• توجيه الأسئلة للتلاميذ:

تحتوي هذه الفئة من السلوك على أسئلة المعلم التي يكون هدفها الرئيسي الحصول على إجابة محددة من التلميذ. وقد يسأل المعلم أحياناً" ثم

يعطي فكرة توضيحية كإجابة عنه او يبدأ بإلقاء معلومات بخصوص إجابته، إن مثل هذه الأسئلة التي لايعطي التلميذ إجابة عليها لا تسجل ضمن الفئة الرابعة، بل تبوب ضمن الفئة الخامسة لسلوك المعلم وهي فئة المحاضرة. وعلى العموم، عن أي سؤال يستلزم إجابة معينة من التلميذ يسجل في الفئة الرابعة. أما غير ذلك، فالمحاضر يجب ان ينتبه إلى نوعية السؤال: فإذا قصد المعلم مثلاً "نقد التلميذ، فإنه يسجل ضمن الفئة المناسبة لذلك، كالعبارات التهامية الاستفزازية التي يقصد بها المعلم تعنيف التلميذ مثل: ماذا تفعل خارج مقعدك؟ لماذا تتكلم بدون إذن؟ من الذي سمح لك ان نعمل هذا؟ حيث تبوب جميعاً ضمن في الفئة السابعة – نقد المعلم.

٢- سلوك المعلم المباشر ويشمل :

● إلقاء او محاضرة المعلومات:

إن سلوك المعلم طيلة فترة إلقائه او محاضراته للمعلومات على التلاميذ يعد سلوكاً مباشراً" فكلما يعطي المعلم حقائقاً" أو افكاراً" او خواطراً"، او يوضح ويناقش موضوعاً" من المواضيع أو يعرض خبة مر بها او يشرح كيفية استعمال آلة أو حل مسألة فإن الملاحظ يستعمل فئة الإلقاء أو المحاضرة.

● إعطاء التوجيهات او التعليمات:

عندما يعطي المعلم أوامر او تعليمات مباشرة لتلاميذه ليسلكوا تصرفاً"، او ليقوموا بعمل معين، فإن مثل هذا السلوك من قبل المعلم يسجل في هذه الفئة. من امثلة سلوك المعلم الحالي: أريد منكم ان تحلوا واجب رقم ٤ و ٥ في صفحة ٨٥ من الكتاب المقرر. أريدك ان تخبرني... كيف قضيت وقتك في غير الدراسة؟ الآن اخرجوا من الغرفة بهدوء واذهبوا للمقصف واحداً" واحداً" لتستلموا تغذيتكم. إن كل هذا السلوك من المعلم هي توجيهات مباشرة، يطلب فيها من تلاميذه القيام بسلوك محدد.

• نقد المعلم وتبريره لسلطته :

قد يلجا المعلم لنقد تلاميذه أو أحدهم نتيجة لسلوك لا يوافقهم عليه. أو قد يهدد تلاميذه بحسم قسم من علاماتهم في المادة الدراسية إذا لم يتصرفوا كما يريد فيقول مثلاً: "استطيع ان احسم خمس علامات من كل واحد لم يحل الواجب. مثل هذه العبارة هي تبرير لسلطة المعلم وقدرته على احاق الضرر بالتلميذ. وقد يقول المعلم للتلميذ أيضاً: "لا أحب ما تفعله الان، افعل شيئاً" آخر! إن تلميذاً "مثلك لا يهتم بحل الواجب، يعد كسولاً!" إلى ذلك من عبارات النقد السلبي الذي يمكن تبويبه بهذه الفئة.

على كل حال، تنتمي الفئات السبع السابقة وأنواع السلوك المتضمنة فيها للمعلم وأسلوبه. فالفئات الأربع الأولى تخص السلوك غير المباشر. اما الفئات الثلاث التالية فتخص السلوك المباشر. أي طالما يتحدث المعلم في غرفة الدراسة، فإن حديثه (سلوكه) يجب ان يبوب في إحدى الفئات السبع السابقة.

٣- سلوك التلاميذ ويشمل فئتين رئيسيتين، الأولى هي السلوك البناء باجابات ومبادرات التلاميذ ، والثانية هي هدوؤهم أو فوضاهم.

• **إجابة التلاميذ:**

عندما يجيب التلميذ على سؤال مباشر من المعلم أو ان يستجيب لأمر لفظي منه، فإن مثل هذا السلوك يسجل في فئة رقم ثمانية. أي ان كل شيء يقوله التلميذ استجابة لمبادرة أو سؤال أو أمر من المعلم يبوب مباشرة في هذه الفئة.

• مبادرة التلاميذ:

قد لا ينتظر بعض التلاميذ معلمهم ليجيبوا على سؤال منه، أو حتى يوجه هذا المعلم سؤالاً، فتلاحظ انه بينما يسأل المعلم تلميذاً "معيناً، يبادر تلميذ آخر بالإجابة على السؤال من تلقاء نفسه، او قد يسأل سؤالاً

آخر يريده أو يجهل إجابته. مثل هذه المبادرة في الإجابة أو السؤال تسجل دائماً" في فئة رقم ٩.

جدول ١ : ملخص الفئات السلوكية بأداة فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي

1 - قبول مشاعر التلاميذ: يقبل ويستوضح المعلم شعور التلاميذ بلهجة مقبولة غير نافذة سواء كان شعور التلاميذ سلبياً أو إيجابياً" 2 - مدح وتشجيع التلاميذ: يمدح أو يشجع المعلم أي سلوك أو عمل للتلاميذ ويحث على استمراره. 3 - قبول واستعمال أفكار التلاميذ: يوضح ويعيد المعلم بلغته صياغة أو تطوير أفكار التلاميذ، مضيفاً "عليها أفكاراً" خاصة به، وألا يكون سلوك المعلم مباشراً" وينتمي على فئة رقم 5. 4 - توجيه الأسئلة للتلاميذ: يسأل المعلم أسئلة حول محتوى مادة أو إجراء صفي بقصد إجابة التلاميذ على ذلك.	غير المباشر	حديث المعلم
5 - إلقاء المعلم أو محاضرتة: يعطي المعلم خلاله الحقائق والمعلومات بخصوص المادة الدراسية، معبراً "عن آرائه ومستفسراً" بأسئلة مفتوحة. يتولى في الغالب الإجابة بنفسه. 6 - إعطاء الأوامر والتوجيهات: يوجه المعلم أوامره وتوجيهاته للتلاميذ بحيث يتوقع إطاعتهم لها أو استجاباتهم لمتطلباتها. 7 - نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته: ويحوي عبارات نافذة تهدف إلى تغيير سلوك التلاميذ السلبي أو غير المستحب، أو تفسير المعلم وتبريره لتصرف أو سلوك قام به مع التلاميذ.	المباشر	
8 - إجابات التلاميذ: وتضم أية إجابة من التلاميذ لسؤال أو استفسار من المعلم. 9 - مبادرات التلاميذ: وتحوي أي مبادرة - إجابة أو سؤالاً - من قبل التلاميذ دون سؤال أو طلب المعلم أو إشارة منه.	البناء	حديث التلاميذ
10 - فوضى التلاميذ وهذونهم : تمثل هذه حالات السكوت التام أو الهدوء، أو فوضى الفصل بصفة عامة التي لا يسمع أو يفهم بالضبط ما يقوله المتكلم خلالها	غير البناء	

• هدوء أو فوضى التلاميذ:

تحتوي هذه الفئة على أي سلوك لا يمكن تسجيله في الفئات التسع السابقة، حيث عندما تحدث فوضى في الفصل بحيث لا يستطيع تمييز المتكلم بسهولة، أو يكون هناك لحظات هدوء تام، فإن الملاحظ يقوم بتسجيل هذا السلوك في فئة رقم ١٠. إن جدول رقم ٣ - ١ يمثل ملخصاً لهذه الفئات^(٣).

احكام عامة لسلوك المعلم بأداة فلاندرز:

هناك عدة أحكام يجب على الملاحظ تذكرها عند مشاهدته لتفاعل المعلم مع التلاميذ، وذلك للمساعدة على اصدار حكم صحيح وموضوعي حول ما يجري من سلوك او حوادث. تتلخص هذه الاحكام حسب فلاندرز كما يلي^(٤):

- ١- يجب ان لا يزيد حديث المعلم (المباشر وغير المباشر) عن ٦٧% من مجموع ما يجري في الفصل من سلوك وحديث وتفاعل.
- ٢- يجب ان لا تزيد مدة محاضرة أو إلقاء المعلم للحقائق والمعلومات عن ٥٠% من وقت الحصة. وان لا تنقص عن ٢٠%. وبهذا المعنى فإن المدى الزمني المعقول لمحاضرة المعلم يتراوح من ٢٠ - ٥٠%، وإن المعدل العام للمعلم العادي هو ٣٥ - ٤٠%.
- ٣- يستهلك المعلم العادي ١٠% على الأقل من وقت الحصة في استعمال أفكار وإجابات التلاميذ خلال شرح وتوضيح موضوع التدريس.
- ٤- إذا كان هناك نسبة كبيرة في خانة رقم ١٠، فهذا يعني بان فوضى عارمة قد سادت جو الفصل. ومهما يكن، يجب ان لا تتعدى نسبة هدوء التلاميذ أو الفوضى التي يحدثونها في الفصل ١٥% في الأحوال العادية. وإذا زادت هذه النسبة عن ذلك، فإن مشاكل سلوكية او نظامية

عامة قد شغلت وقتاً أكثر من الحصة. وبالتالي فإن ما يجري في غرفة الدراسة قد لا يكون إيجابياً" او مفيداً".

٥- يستعمل المعلم العادي حوالي ٠,٥ % من وقته فعادي حوالي ٠,٥ % من وقته في قبول مشاعر التلاميذ والتعاطف معهم. أما المعلم غير المباشر في أسلوبه التدريسي فينفق حوالي ١%.

٦- يستعمل المعلم العادي حوالي ١ - ٢% من وقت الحصة في مديح وتشجيع التلاميذ.

٧- يتحدث التلاميذ في خلية رقم ٨ و ٩ بمعدل ٢٥% من الوقت في الأحوال العادية.

٨- تستغرق أسئلة المعلم حوالي ٨ - ١٥% من حديثه الصفي وبينما يستهلك المعلم المباشر ٨% من حديثه الصفي في الأسئلة، يستهلك المعلم غير المباشر ١١% في الأحوال العادية.

٩- إذا كان عدد السلوك في خلية رقم ٦ - ٧، ورقم ٧ - ٦ أكثر منه في خلية رقم ٦ - ٦، ورقم ٧ - ٧، فهذا يعني بأن هناك مشاكل تتعلق بضبط الفصل وحفظ النظام الصفي.

١٠- إذا كبن مجموع سلوك المعلم المباشر أكثر من غير المباشر، فإن الأسلوب التدريسي للمعلم يكون مباشراً"، اما إذا حدث العكس فإن أسلوبه يكون غير مباشر، وهذا امر مفضل حسب رأي فلاندرز، لما له من نتائج طيبة على تحصيل التلاميذ العام، ولما يتصف به عادة من إنسانية وتفهم لحاجات التلاميذ النفسية والتعليمية

استعمال أداة فلاندرز في قياس التدريس

١ - احكام خاصة لاستعمال أداة فلاندرز:

يقترح ند فلاندرز عدة احكام عملية عامة، لمراعاتها من الملاحظ لتكون نتائجها دقيقة ومفيدة. يمكن ايجاز هذه الاحكام كما يلي^(٥):

• عندما يكون سلوك المعلم او التلميذ ليس محدد المعالم بشكل دقيق، بحيث يمكن تبويبه في أكثر من فئة سلوكية على الشبكة المربعة، فإن الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في الفئة الأكثر بعداً من فئة رقم ٥. مع استثناء فئة رقم ١٠ - الهدوء أو الفوضى أي ان الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في الفئة البعيدة عن خمسة (غير فئة عشرة). فإذا امكن على سبيل المثال تبويب السلوك في فئة رقم ٢ او ٣، فإن الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في فئة رقم ٢ لأنها ابعد عن رقم ٥ من فئة رقم ٣. وكذلك الأمر، إذا كان السلوك يمكن تبويبه في فئة رقم ٧ او ١٠، فإن الملاحظ يسجل السلوك مباشرة في فئة رقم ٧ مستثنياً رقم ١٠ على الرغم من بعدها أكثر من فئة رقم ٥.

• إذا استمر سلوك المعلم مباشراً او غير مباشر، فيجب على الملاحظ ان لا يغير تسجيله من نوع إلى آخر (مباشر إلى غير مباشر او العكس) الا إذا كانت هناك إشارة واضحة تماماً تفيد تغيير سلوك المعلم. يستطيع الملاحظ تمييز هذا بملاحظة لهجة المعلم وطريقته في الكلام ثم التأكد من بدئه بمرحلة مشابهة من السلوك كالمحاضرة (سلوك مباشر)، او استعمال أفكار التلاميذ (سلوك غير مباشر).

فمثلاً إذا سال المعلم من خلال محاضرتة لموضوع في التاريخ: هل عزل عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد له ما يبرره في التاريخ؟... ثم يستمر المعلم موضحاً قصة العزل وتبريراته أو عدمه. فإن مثل هذا السلوك لا يعتبر غير مباشر (بسبب السؤال)، بل يبقى ضمن سلوك محاضرة المعلم المباشر في طبيعته.

• ان ينتبه الملاحظ لتأثير سلوك المعلم على التلاميذ، لا للقصد من وراء هذا السلوك، فإذا قال المعلم لتلميذه مثلاً: "هذا صحيح، ولكن اجابتك في الحقيقة ركيكة جداً!" فإن مثل هذا السلوك لا يمكن تسجيله مديحاً" او تشجيعاً" (كما يبدو من الشق الأول للجملة مهما كان قصد المعلم تجاه هذا التلميذ).

• إذا حدث أكثر من سلوك واحد خلال الثلاث ثوان المقررة لتسجيل نموذج واحد من تفاعل المعلم وتلاميذه. فإن مثل هذه السلوك تسجل في فئاتها المناسبة مهما تعددت خلال الفترة المذكورة فإذا قبل المعلم على سبيل المثال شعور تلميذ ثم بدا مباشرة بمدحه او تشجيعه، مستعملاً ما قاله التلميذ وكانت كل هذه (افتراضاً) قد حدثت خلال ثلاث ثواني ، فإن الملاحظ سيسجل القبول الأولى في الثانية واستعمال رأي التلميذ في الفئة الثالثة.

• تبويب توجيهات المعلم في فئة رقم ٦. إذا كانت هذه التوجيهات تطلب شيئاً مباشراً" من التلاميذ مثل اذهب إلى السبورة، اقرأ الفصل الخامس على مسامع الفصل، اجلس في مقعدك.. أما إذا كانت التوجيهات غير مباشرة والهدف منها عمل جماعي مفتوح مثل: دعونا نذهب الان للاستراحة، فإنها تبوب في فئة رقم ٥ ضمن حقائق او معلومات يلقيها المعلم عادة على تلاميذه دو امر منه.

• عندما يدعو المعلم تلميذاً باسمه، فإن الملاحظ يسجل مثل هذا السلوك في فئة رقم ٤.

• إذا كان هناك فترة متصلة من الهدوء أو الضحك أو الفوضى، فانه يجب على الملاحظ ان يسجل ذلك كل ثلاث ثوان في فئة رقم ١٠ مهما كانت التكرارات.

• عندما يكرر المعلم فكرة حرفياً " التلميذ الصحيحة ، فان ذلك يسجل في العادة في فئة رقم ٢ – المديح، حيث يعتبر تكرار إجابة التلميذ الصحيحة مدحاً" له.

• عندما يكرر المعلم فكرة التلميذ، مضيفاً " بان مثل هذه الفكرة ستناقش فيما بعد، فان هذا يسجل في فئة رقم ٣ – قبول أفكار التلاميذ.

• إذا بدأ تلميذ بالتحدث بعد تلميذ آخر، دون إذن أو طلب من المعلم، فإن الملاحظ يقوم بالتسجيل ثلاث أنواع من السلوك: الأولى هو إجابة التلميذ للمعلم حيث تدون في فئة رقم ٨، ثم حديث التلميذ المباشر بدون سماح المعلم أو إذن له، في فئة رقم ٨، ثم حديث التلميذ المباشر بدون سماح المعلم أو إذن له في فئة رقم ١٠ -فوضى، ثم مبادرة التلميذ نفسه تسجل في فئة رقم ٩.

• إن عبارات الموافقة او الاستحسان (مثل نعم، كذلك، يا سلام، صحيح) التي تحدث بين مبادرة تلميذ وتلميذ آخر، تسجل تشجيعاً". أي في فئة رقم ٢.

• تسجيل نكات المعلم (او نوادره) التي لا يقصد بها إهانة افراد التلاميذ او التعرض لهم في فئة رقم ٢ كالمديح أو التشجيع. اما إذا كان قصد النكتة هو التهكم على التلاميذ او السخرية والاستخفاف بهم، فان هذا يسجل في فئة رقم ٧.

• تسجيل الأسئلة الخطابية التي تحدث عادة ضمن اللقاء او المحاضرة. ويقوم أيضاً" المعلم بالإجابة عليها تلقائياً" ، في فئة رقم ٥. أي تعتبر نفسها كالمحاضرة او اللقاء وتستبعد من كونها أسئلة حقيقية.

• تسجل إجابة التلميذ المباشرة القصيرة على سؤال المعلم في فئة رقم ٨ – إجابة التلميذ لسؤال المعلم. اما اذا بدأ التلميذ بالتفصيل وتبرير اجابته

ودعمها بالوثائق والمستندات، فإن هذا يسجل في فئة رقم ٩ - مبادرة الطلاب.

• عند إجابة عدد من التلاميذ معاً " بشكل مفهوم على سؤال قصي من المعلم، فإن اجاباتهم معاً " تسجل في فئة رقم ٨ - إجابة التلميذ للمعلم. أما اذا لم تكن اجاباتهم مفهومة أو متقطعة غير مفيدة فإنها تسجل في فئة رقم ١٠ - فوضى التلاميذ.

٢- كيفية الملاحظة بأداة فلاندرز.

لقد تمّ تطوير أداة فلاندرز لتحليل التفاعل الصفّي كوسيلة بحث تربوية. للتعرف على ما يجري في غرف الدراسة من سلوك وتفاعل بين المعلم وتلاميذه.

وبعد اختبار صلاحية الأداة وثبات فعاليتها في تمييز وتوجيه السلوك الصفّي للمعلم، بدأ الإداريون يستعملونها بشكل واسع في تحديد نوع وفعالية سلوك المعلم، أو في تحليل المعلم ذاتياً " لسلوكه الشخصي والتعرف على نقاط الضعف والقوة فيه، من خلال سماعه لشريط سمعي أو شريط مرئي (فيديو) لتدريسه مثلاً".

ومهما يكن من امر فإنه يتوجب من الملاحظ (٦) الجلوس في مكان من الغرفة الدراسية بحيث يستطيع رؤية كافة التلاميذ مه معلمهم في وقت واحد، حتى يتسنى له تسجيل أي سلوك يحدث من المعلم أو من تلميذ أيّاً كان مكانهما. وقد يكون مثل هذا المكان المناسب في إحدى الزاويتين الخلفيتين للفصل. يجب على الملاحظ بعدئذ ان يتمهل فترة تتراوح بين خمس إلى عشر دقائق قبل البدء بتسجيل السلوك. يمكنه هنا التعرف على جو الغرفة الدراسية وطبيعة التفاعل الصفّي بين المعلم

وتلاميذه، ومانحا" ملاحظته وتسجيله للسلوك فيما بعد واقعية وصلاحيّة أكثر.

وحسب تعليمات فلاندرز، يقوم الملاحظ بتسجيل السلوك كل ثلاث ثواني، أي ان مجموع السلوك الذي يمكن تسجيله من الملاحظ يبلغ عشرين نموذجاً في الدقيقة الواحدة. فإذا امضى الملاحظ عشرين دقيقة في مشاهدة الغرفة الدراسية، فيمكن ملاحظة أربعمئة نموذج سلوكي للمعلم وتلاميذه، متسلسلة تباعاً" من الهدوء الصفي مثلاً" إلى سؤال المعلم – إجابة التلميذ – مبادرة تلميذ آخر – فوضى من تلميذ ثالث – تعنيف او زجر من المعلم، وهكذا دواليك حتى نهاية فترة التسجيل. وإن هذا التسلسل في الحقيقة ليمثل ظاهرة هامة بأداة فلاندرز.

إن الشيء الآخر الذي تجب مراعاته هو التريث قليلاً عندما يحدث تغيير في نموذج سير الدرس. فمثلاً إذا كان المعلم يحاضر، ثم توقف وأعطى أمراً لتلاميذه بالقراءة الصامتة للدرس أو حلاً لواجب في كتاب العمل المقرر لديهم، فإن الملاحظ في هذه الحالة يتأني عدة ثوان ثم يضع ملاحظة في الهامش حول هذا التغيير في سير الحصة ويتابع تبويب السلوك الصفي من جديد.

ويتم تسجيل نماذج التفاعل المختلفة بين المعلم وتلاميذه على شبكة مربعة الشكل تحتوي على مائة فئة أو خانة. وكل فئة في الحقيقة تمثل نوعاً" من السلوك سواء اكان للمعلم او تلاميذه. ان الفقرات اللاحقة ستوضح طبيعة او هيكل أداة فلاندرز وكيفية العمل بها.

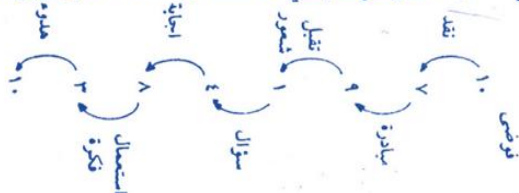
٣ - كيفية التسجيل بأداة فلاندرز:

إن اول وآخر فئة يبدأ الملاحظ وينتهي بها عند مشاهدته لجو الغرفة الدراسي هو رقم ١٠- فوضى او هدوء، ثم يستمر في تسجيل تسلسل

الحوادث أو السلوك الصفية بعد ذلك حسب أنواعها^(٧). أن فئة رقم ١٠ تمثل البداية أو البوابة العامة للتسجيل ونهايتها.

[illegible]

شكل ١ : مثل توضيحي لاستعمال أداة فلاندرز ببيانات سلوكية إفتراضية



يوضح المثال السابق طبيعة التسجيل والتسلسل لأنواع السلوك حسب أداة فلاندرز: ويمثل الرقم الأول في كل زوج الاتجاه الأفقي من شبكة التسجيل، والرقم الثاني الاتجاه العمودي منها (شكل ١). إن هذا التسلسل في تسجيل السلوك والفئات ينتج في النهاية مجاميع متساوية للفئة الواحدة. فمثلاً "إذا كان مجموع السلوك في فئة ٦ الأفقية هو ١٥ ، يجب ان يكون مجموع السلوك في فئة ٦ العمودية أيضاً" ١٥ ، والا كانت عملية التسجيل خاطئة أو غير صحيحة. تبدو السلوك في مثالنا التوضيحي أعلاه مرقمة في شبكة أداة فلاندرز كما في الشكل ١.

٤ - مناطق سلوكية عامة في أداة فلاندرز:

نقدم في هذه الفقرة سبعة أنواع لمناطق تركيز التفاعل اللفظي باداة فلاندرز هي على التوالي^(٨): منطقة المحتوى الدراسي، ومنطقة استعمال أفكار التلاميذ، ومنطقة السلوك السلطوي، ومنطقة الاستجابة لتعليقات التلاميذ، ومنطقة توجيه التلاميذ، ومنطقة الهدوء / الفوضى، ثم منطقة السلوك المتواصل او المكثف.

● منطقة المحتوى الدراسي:

عندما يحدث كثير من سلوك المعلم في خليتي رقم ٤ و ٥ أفقياً وعمودياً ضمن الشبكة، فإن هذا يدل على تركيز المعلم على تعليم المادة الدراسية بالمحاضرة والقاء الآراء والأفكار والمعلومات والأسئلة المرتبطة بها. تضح المنطقة المظلمة في (شكل ٢) تركيز التفاعل الصفّي على المحتوى الدراسي.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٢ : منطقة سلوك المحتوى الدراسي في أداة فلاندرز

● منطقة استعمال أفكار التلاميذ:

يستعمل المعلم في هذه المنطقة بكثرة أفكار التلاميذ. ويوضح ويفصل آرائهم، كما يقبل مشاعرهم وأحاسيسهم ويتعاطف معهم. ويشير تركيز سلوك المعلم في هذه المنطقة لتأثيره غير المباشر على التلاميذ. يوضح (الشكل ٣) موقع ومكونات هذه المنطقة.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٣ : منطقة استعمال آراء وأفكار التلاميذ في أداة فلاندرز

● منطقة استعمال السلوك السلطوي:

يركز المعلم لمدة طويلة على انتقاد التلاميذ وأمرهم وتوجيههم المباشر، أو تهديدهم وتبرير سلطته وقدرته على إلحاق الضرر بهم. تشير كثرة حدوث سلوك المعلم في هذه المنطقة لتكرارية المشاكل الصفية ومقاومة التلاميذ لتأثير المعلم المباشر. يوضح (الشكل ٤) موقع هذه المنطقة بأداة فلاندرز.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٤ : منطقة سلوك المعلم السلطوي في أداة فلاندرز

● منطقة الاستجابة لتعليقات التلاميذ:

توضح هذه لمنطقة نوع استجابة المعلم لتعليقات واستفسارات وإجابات التلاميذ.

فكما يشير (شكل ٥) هناك نوعان لاستجابة المعلم:

١ - غير مباشرة متمثلة في منطقة أ.

٢ - مباشرة متمثلة في منطقة ب.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
				ب			ا			6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٥ : منطقة الاستجابة لتعليقات التلاميذ في أداة فلاندر

● منطقة ردود فعل التلاميذ للمعلم:

تمثل هذه المنطقة (شكل ٦) أنواع مختلفة لردود فعل التلاميذ وسلوكهم لما يقوم به المعلم في التربية الصفية، فقد تكون هذه الردود (منطقة أ) نتيجة قبوله لمشاعرهم أو مدحه وتشجيعه لهم أو قبوله لأفكارهم في فئات ١ و ٢ و ٣ ، أو استجابة لأسئلة المعلم في فئة ٤ ، أو لمحاضراته في فئة ٥ ، أو لأمره وندائه في فئتي ٦ و ٧. أما المنطقة الفرعية ب، فتشير إلى حديث التلاميذ المتواصل دون مقاطعة تذكر من المعلم.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٦ : منطقة ردود فعل التلاميذ للمعلم في أداة فلاندرز

● منطقة الهدوء / الفوضى:

يشير تركيز السلوك الصفّي في هذه المنطقة (شكل ٧) إلى عدم انتاجية التلاميذ بوجه عام.

ومهما يكن فغن الهدوء / الفوضى، اللذين قد يظهران في هذه المنطقة يساعدان على استنتاج نوع سلوك المعلم أو التلاميذ الذي أدى لذلك بواسطة التحقق غالباً من أنواع السلوك المكثف المباشر الذي قام به المعلم في التربية الصفية.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٧ : منطقة هدوء / فوضى التلاميذ في أداة فلاندرز

● منطقة السلوك المتواصل:

إذا تكرر سلوك المعلم أو التلاميذ لمدة أكثر من ثلاث ثوانٍ، عندئذ يسجل في الخلية التي تناسبه مهما تكرر. وتتكون منطقة السلوك المتواصل أو المكثف (شكل ٨) من خلايا رقم ١-١، ٢-٢، ٣-٣، ٤-٤، ٥-٥، ٦-٦، ٧-٧، ٨-٨، ٩-٩، ١٠-١٠ الخاصة بالتلاميذ.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الخلايا المتبقية (غير المظلمة) في شبكة فلاندرز تسمى بالخلايا الانتقالية، حيث ينتقل خلالها المعلم والتلاميذ بسلوكهم من نوع لآخر أثناء التفاعل الصفّي.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										المجموع
										%

شكل ٨ : منطقة سلوك المعلم والتلاميذ المكثف في أداة فلاندرز

تبدو مختلف المناطق السلوكية السابقة مجتمعة ^(٩) في الرسم

التوضيحي التالي (شكل ٩) :

أ- منطقة استعمال أفكار التلاميذ

ب- منطقة المحتوى الدراسي

ج- منطقة سلوك المعلم السلطوي

د- منطقة الاستجابة لتعليقات التلاميذ

هـ- منطقة استجابة التلاميذ لسلوك المعلم

و - منطقة السلوك المتواصل (التلاميذ مع التلاميذ)

ز- منطقة حديث التلاميذ المكثف الممزوج بالفوضى غالباً

قبول المشاعر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
قبول الأفكار		أ								
المديح والتشجيع										
قبول المشاعر										
توجيه الأسئلة				ب				د		
المحاضرة والإلقاء										
الأمر والتوجيه							ج			
القد والتعنيف										
إجابات التلاميذ				هـ				و		
مبادرات التلاميذ										
الهدوء/ القوضى									ز	
المجموع										
%										

شكل ٩ : رسم توضيحي جامع للمناطق السلوكية المختلفة
في أداة فلاندرز

مثالان تطبيقيان لأداة فلاندرز

سنعرض فيما يلي لغرض التوضيح مثالين لاستعمال أداة فلاندرز في
الغرف الدراسية، يقومان على استخدام بيانات سلوكية واقعية. يمثل
المثال الأول نموذجاً "تطبيقياً" لأسلوب غير مباشر، أما الثاني فيجسد
أسلوباً "مباشراً" للتفاعل الصفّي^(١٠).

● مثال تطبيقي أول لاستعمال أداة فلاندرز:

أفقي عمودي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	0.27			0.18	0.09				0.09	
2	1.07		0.71	1.52	1.16	0.54			1.34	0.36
3	1.79	0.98		1.70	1.70	0.71	0.18	0.09	0.71	0.09
4		0.09	2.77	0.27	0.27	0.27		10.18	1.43	0.36
5	0.54	0.09	3.40	6.70	1.25	0.18	0.09	2.23	0.27	0.45
6		0.09	0.71	0.71	0.71	1.34	0.18	2.95	0.45	0.09
7				0.45	0.27	0.45	0.71	0.18	0.18	0.09
8	2.14	3.66	3.57	1.88	1.79	0.36	16.08	0.54	0.18	0.18
9	1.07	2.32	1.34	1.34	0.45	0.45		4.11	0.18	0.98
المجموع الكل	0.09	0.09		0.36	0.62	0.18		0.18	0.54	0.98
المجموع الفرعي	0.63	6.70	7.95	16.00	4.75	6.97	2.15	30.20	11.62	3.04
%										

شكل ١٠ : مثال تطبيقي أول لاستعمال أداة فلاندرز ببيانات سلوكية واقعية

التوضيحات:

* سلوك المعلم غير المباشر = ٠,٥٦٧ * غير مباشر مطول = ٤,٨٢

* الخليئة ٣ - ٣ = ٠,٩٨

* نسبة السلوك غير المباشر = (منقحة) ٠,٦٢٦ * مباشر مطول = ٢,٦٨

* حديث المعلم = ٥٥,١٥ * حديث التلاميذ = ٤١,٨٢

* حديث التلاميذ = ٠,٧٥٨

حديث المعلم

• تفسير البيانات السلوكية في المثال التطبيقي الأول(*):

* تحدث المعلم أقل من المتعارف عليه، حيث كان ٥٥% من مجموع الحديث الصفي.

* تحدث التلاميذ أقل من المتعارف عليه، حيث كان مجموع حديثهم حوالي ٤٢% من الحديث الصفي.

* كان ربع حديث التلاميذ مبادرة منهم، أي ان حديثاً "تطوعياً".

* تشير نسبة الحديث غير المباشر إلى المباشر بان أسلوب تفاعل المعلم مع تلاميذه كان بوجه عام غير مباشر.

* تحتوي كل الخلايا المكثفة ٥-٥، ٨-٨، ٩-٩ على أكثر من ٣% من مجموع السلوك الصفي، أما الخلايا الانتقالية ٤-٨، ٥-٤، ٧-٣، ٨-٤ فتحتوي على حوالي ٣% من مجموع السلوك الصفي.

تدل هذه الأرقام فب الخلايا الانتقالية استعمل نموذج الأسئلة والأجوبة في شرحه وتفسيره للموضوع. كذلك توجد إشارة واضحة على ان إجابة التلاميذ على أسئلة المعلم كانت مطولة في معظمها، وتوفر لديهم وقتاً (أي ان المعلم سمح لهم بذلك) لعرض أفكارهم الشخصية. عن مثل هذا المعلم حسب فلاندرز هو معلم جيد متفهم، ويتوقع ان يكون تلاميذه قد تعلموا قسطاً "اكثر من المادة".

*الأرقام الموضحة بالشبكة مثبتة بالنسبة المنوية

• مثال تطبيقي ثاني لاستعمال أداة فلاندرز (*):

	أفقي										عمودي
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
						0.06	0.06				1
	0.17	0.06			0.11	0.17	0.80	0.23	0.17		2
	0.17	0.06			0.40	3.09	3.61	0.29	0.25	0.06	3
	0.29	0.23	15.18		0.40	0.23	2.64	0.11	0.06		4
	0.67	0.11	0.06	0.11	1.72	16.62	4.70	0.17	0.06		5
		0.06		0.06					0.11		6
	0.06		0.06		0.17	0.11	0.23	0.06			7
	0.11	0.11	8.25	0.46	2.46	2.06	2.75	7.10	0.67		8
		0.34				0.29	0.11	0.23	0.06		9
المجموع الكلي	11.00	0.06	0.34	0.06	1.26	0.86	0.80		0.17	0.06	10
	14.16	1.03	23.89	0.69	9.11	24.12	16.50	8.19	1.72	0.12	المجموع الفرعي
											%

التوضيحات

* غير مباشر مطول = ١,٢٧

* خلية ٣ - ٣ = ٠,٢٩

* مباشر مطول = ٠,٢٣

* خلية ٩ - ٩ = ٠,٣٤

* حديث التلاميذ = ٢٤,٩٢

* سلوك المعلم غير المباشر = ٠,٤٣٩

المباشر

* نسبة السلوك غير المباشر = ٠,٥١

المباشر

* حديث المعلم = ٦٠,٤٥

* حديث التلاميذ = ٠,٤١

حديث المعلم

*الأرقام الموضحة بالشبكة مثبتة بالنسبة المنوية

• تفسير البيانات السلوكية في المثال التطبيقي الثاني:

- * كان معدل حديث المعلم حول المعدل العام ٦٠% من المجموع
- * كان حديث التلاميذ حول المعدل المتعارف عليه، حيث بلغ حوالي ٢٥% من المجموع العام لتفاعل الفصل.
- * كانت مبادرة التلاميذ في هذا الفصل من حيث الأسئلة والاجابات التطوعية معدومة تقريبا"، حيث بلغت حوالي ١%.
- * كان المعلم مباشرا" في حديثه أكثر بقليل من كونه غير مباشر، وهذا واضح من نسبة السلوك غير المباشر لحديث المعلم ٤٣%.
- * احتوت الخلايا المكثفة ٥-٥، ٨-٨، ١٠-١٠ على أكثر من ٣% من مجموع السلوك الصفي. وكذلك احتوت الخلايا الانتقالية ٤-٨، ٣-٨، ٥-٤، ٣-٥ على أكثر من ٣% من المجموع العام أيضا". وهذا يعني ان المعلم استعمل أسلوب الأسئلة والاجوبة، مع إجابات مطولة من التلاميذ. إن كثيرا" من الفوضى أو الهدوء قد سادا هذا الفصل، حيث يدل المجموع المثبت في الخلية ١٠-١٠ على ذلك. وحسب مبادئ فلاندرز، يجب على مثل هذا المعلم ان يقلل من حديثه المباشر، ويسمح بمبادرة التلاميذ (اسئلتهم وإجاباتهم الطوعية) وان يستعمل أفكار وإجابات التلاميذ أكثر في الشرح والمناقشة. حتى تكون هناك فرصة بناءة أكثر لتعليم التلاميذ وتقليل لسلوكهم الفوضوي.

فوائد أداة فلاندرز في قياس التدريس

إن استعمال أداة فلاندرز في قياس التدريس، سواء كان هذا القياس ذاتيا" من المعلم نفسه، أو خارجيا" من الإداري أو المشرف، فوائد جمة نجملها كما يلي^(١٠):

١- تحسين مستوى ونوعية العلاقات الإنسانية بين المعلم وتلاميذه وبين المشرف والمعلم.

٢- تحسين سلوك المعلم العام وتحفيزه ليكون سلوكا "فعالاً" و"متفوقاً".

٣- تحفيز المعلم على تنويع سلوكه وأساليبه التدريسية خلال الحصة الواحدة.

٤- ارتفاع تحصيل التلاميذ غالباً نتيجة تبني المعلم أنواع السلوك الإيجابي وغير المباشر.

٥- تزويد المعلم او المشرف بأداة تحليلية وصفية يستطيعان بها تحديد نقاط القوة او الضعف في العملية التدريسية اللفظية.

